المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 – 8441 – ISSN (PRINT): 1858 - 845X

(15)

دور التعليم الإلكتروني في تقليل ظاهرة التسرب المدرسي بالمدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين

The Role of E-learning in Reducing School Dropout in Secondary Schools from Teachers' Perspectives

عوض سعد فضل الله فرج الله

E-mail: awdsa652@gmail.com

2026

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية الي الكشف عن دور التعليم الإلكتروني في تقليل ظاهرة التسرب المدرسي بالمرحلة الثانوية في مدارس محافظة الدمازين– السودان،وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته مع طبيعة هذه الدراسة،وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة،حيث طبقت أداة الدراسة علي عينة من(140) معلم ومعلمة من مدارس المحافظة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات،وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ،ومكونة من(30) فقرة، موزعة علي خمس محاور: «مستوي وضوح مفهوم التعليم الإلكتروني»، «دور التعليم الإلكتروني في زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم ، دوره في معالجة الأسباب الاسرية والاقتصادية للتسرب، ودوره في توفير بدائل تعليمية مرنة، ومعوقات التعليم الالكتروني التي تحد من دوره في تقليل التسرب».أظهرت النتائج ان التعليم الإلكتروني يسهم بدرجة كبيرة في تقليل التسرب المدرسي بمتوسط حساب 4.12 من 5 ، حيث جاء محور »توفير بدائل تعليمية مرنة» في المرتبة الأولي، يليه «معوقات التعليم الالكتروني التي تحد من دوره في تقليل التسرب».كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية لصالح المعلمين،وخلصت الدراسة الي دمج منصات التعليم الإلكتروني في التعليم الثانوي يعالج أسباب التسرب المتعلقة بصعوبة المواصلات،والعمل المبكر والظروف الصحية ، وأوصت الدراسة بتعميم تجربة الفصول الافتراضية المتزامنة وغير المتزامنة ، وتدريب الطلاب وأولياء الأمور علي استخدام المنصات التعليمية.

الكلمات المفتاحية : التعليم الالكتروني– التسرب المدرسي– المرحلة الثانوية.

Abstract:

The current study aimed to reveal the role of e-learning in reducing the phenomenon of school dropout at the secondary stage in schools of Al-Damazine province ,Sudan. The descriptive analytical approach was employed as it is suitable for the nature of this study. The sample was selected using the simple random method. The study instrument was applied to a sample of (140) male and female teachers from provinces' schools A questionnaire was used as a data collection tool ,and the data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences(SPSS)The questionnaire it consisted of (30) items distributed across five dimensions: level of clarity of the e-learning concept ,The role of e- learning in increasing student's motivation towards learning, its role in addressing familial and economic causes of dropout , and its role in providing flexible educational alternative .and Obstacles to e-learning that limit its role in reducing dropout The results showed that e-learning contributes to a large extent to reducing school dropout, with a overall mean of 4.12 out of 5." The dimension of Providing Flexible Educational Alternative" ranked first ,followed by "obstacles to e-learning that limit its role in reducing dropout. The study also revealed statistically significant differences in favor of male teachers .The study concluded that integrating e-learning platform into secondary education addresses dropout causes related to transportation difficulties ,early employment ,and health conditions .The study recommended generalizing the experience of synchronous and asynchronous virtual classrooms ,and training and parents on using educational platforms. .

Keywords : E-learning, School Dropout, Secondary Stage

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

1-1 المقدمة:

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم علي نبينا محمدا وعلي آله الطيبين الطاهرين وأصحابه وأمته أجمعين.أما بعد،

يعد التسرب المدرسي من أخطر المشكلات التعليمية التربوية التي تهدد مستقبل الأجيال، وتعيق خطط التنمية في المجتمعات لما له من آثار سالبة علي كل من المتسرب والمجتمع المحلي، وتزداد حدة هذه الظاهرة في المرحلة الثانوية لارتباطها بعوامل اقتصادية وأسرية وصحية واجتماعية تدفع الطالب لترك مقاعد الدراسة، وفي ظل التحول الرقمي الذي يشهده العالم برز التعليم الالكتروني كحل تربوي مرن قادر علي تجاوز الزمان والمكان، مما يستدعي دراسة دوره في الحد من التسرب المدرسي، ويري عزمي(2014)«ان الباعث علي استخدام التعلم الإلكتروني هو في المقام الأول مناسبته للطلاب، فعندما استخدم الحاسوب في فتح أفاق جديدة خارج حوائط الفصول التقليدية وتزايدت الفرص الخاصة بالتعلم وتزايدت الخبرات التعليمية، وتوفرت اساليب التواصل والمشاركة بين الطلاب والمعلمين داخل المجتمع الإلكتروني للتعلم عبر الشبكات».كما يعد من أهم اساليب التعلم الحديثة التي تساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد علي التعلم، كما يساعد علي حل مشكلة ازدحام الفصول الدراسية إذا ما استخدم بطريقة التعلم عن بعد،كما يسهم في توسيع فرص القبول في التعليم،والتمكن من تدريب العاملين وتأهيلهم دون ترك إعمالهم، وكذلك تعليم ربات البيوت مما يسهم في رفع نسبة المتعلمين والقضاء علي الأمية,(الشبول وعليان،2014).

وتأتي هذه الدراسة للكشف عن دور التعليم الالكتروني في تقليل ظاهرة التسرب المدرسي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، باعتبارهم الأقرب للميدان والأكثر دراية بأسباب عزوف الطلاب عن الدراسة، ومن خلال الاطلاع علي الأبحاث و الدراسات التي تناولت تجربة التعليم الإلكتروني وفاعليته في العملية التعليمية، نجد الأثر الواضح في نتائج وتوصيات ومقترحات تلك الدراسات،حيث أجمع القائمين علي العملية التعليمية بدور التعليم الإلكتروني وأهميته في زيادة الدافعية نحو التعلم.

1-2 مشكلة البحث:

نتيجة للتحول الذي يشهده النموذج التربوي من التعلم الموجه بواسطة المعلم والكتاب المقرر، وبيئات التعلم المغلقة إلى بيئات التعلم المفتوحة الموجهة بواسطة المتعلم، والمعتمدة على مصادر وتقديم خبرات تعلم متكاملة من جهة أخرى، فإن أكثر جوانب التعليم الإلكتروني وضوحاً هي ما يتعلق باقتراح وتنفيذ الحلول المناسبة للمشكلات التعليمية في سبيل تيسير عملية التعلم. تتمحور مشكلة الدراسة حول عدم وضوح دور التعليم الإلكتروني في تقليل التسرب المدرسي بالمدارس الثانوية، بناء علي ذلك تسعي الدراسة الي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ما دور التعليم الإلكتروني في تقليل ظاهرة التسرب المدرسي بالمدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين ؟**

1-3 أسئلة الدراسة:

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوي وضوح التعليم الالكتروني لدي معلمي المرحلة الثانوية؟
2. ما دور التعليم الإلكتروني في زيادة دافعية طلاب المرحلة الثانوية نحو التعليم من وجهة نظر المعلمين؟
3. ما دور التعليم الإلكتروني في معالجة الأسباب الاسرية والاقتصادية للتسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

4. ما دور التعليم الإلكتروني في توفير بدائل تعليمية مرنة تقلل من التسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟
5. ما هي ابرز معوقات التعليم الإلكتروني التي تحد من دوره في تقليل التسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين ؟

1-4 فروض الدراسة:

1. وضوح مفهوم التعليم الالكتروني
2. يسهم التعليم الإلكتروني في زيادة دافعية طلاب المرحلة الثانوية نحو التعليم
3. يسهم التعليم الالكتروني في معالجة الأسباب الاسرية والاقتصادية للتسرب المدرسي
4. التعليم الإلكتروني يسهم في توفير بدائل تعليمية مرنة تقلل من التسرب المدرسي
5. توفر الأجهزة والمعدات التقنية والانترنت يسهم في نجاح التعليم الالكتروني.

1-5 أهداف الدراسة:

التعليم الالكتروني منظومة متكاملة تهدف الي التطوير المستمر للعملية التعليمية ومخرجاتها(المتعلم،البحث العلمي، خدمة المجتمع) لتحقيق معايير التميز. تهدف الدراسة الي التعرف علي:

1. التعرف الي مفهوم التعليم الالكتروني.
2. التعرف الي دور التعليم الالكتروني في زيادة دافعية الطلاب من وجهة نظر المعلمين
3. الكشف عن دور التعليم الالكتروني في معالجة الأسباب الاسرية والاقتصادية للتسرب المدرسي
4. تحديد دور التعليم الالكتروني في توفير بدائل تعليمية مرنة
5. معرفة معوقات التعليم الالكتروني التي تحد من دوره في تقليل التسرب المدرسي.

1-6 أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية أهمية نظرية وتطبيقية تبرز قيمتها التربوية فيما يلي:

1. الي تحسين التعليم بصفة عامة ، وجودته في التعليم الثانوي مطلب أساسي في ظل التطور المستمر
2. لفت انتباه المسئولين عن إدارة العملية التعليمية علي أهمية التجديد والتحديث والتطوير من اجل التميز والنجاح في أزمة التعليم الثانوي.
3. التنبيه الي أهمية زيادة كفايات الكادر الإداري ، والأكاديمي بمؤسسات التعليم الثانوي لرفع مستوي الأداء.
4. ان نتعرف علي العقبات التي تقف عائقا في تطبيق التعليم الإلكتروني ووضع الحلول الكفيلة بتصحيح المسار، و التحسين في ظروف المؤسسة الداخلية والخارجية.
5. التنبيه الي إن تطبيق التعليم الإلكتروني يمنح مؤسسات التعليم الثانوي الثقة والاعتراف المحلي و الإقليمي.

1-7 منهجية الدراسة وإجراءاتها:

لقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على الدراسة والتحليل باعتبار أن هذا الدراسة تتضمن ظاهرة تحتاج إلى وصف وتحليل البيانات ثم تفسيرها، واستخلاص أهم النتائج للوصول إلى آثار التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية التربوية ، أستخدم الباحث أداة الاستبانة حيث تعتبر الأداة الرئيسة لجمع البيانات من مجتمع البحث، وأخيرا فان الباحث توصل الي نتائج تخدم هدف الدراسة باعتماده هذه الإجراءات العلمية.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

1-8 حدود الدراسة:

1-8-1 الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة علي دور التعليم الالكتروني في تقليل التسرب المدرسي بالمدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين.

1-8-2 الحدود البشرية : شملت الدراسة معلمي المرحلة الثانوية

1-8-3 الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة في- السودان- محافظة الدمازين

1-8-4 الحدود الزمانية : طبقت هذه الدراسة خلال الأعوام (2023م – 2025 م).

1-9 الإطار التطبيقي:

هدفت الدراسة الي التركيز على التعليم الالكتروني ودوره في تقليل ظاهرة التسرب بالمدارس الثانوية ، وبعض سرد الجانب النظري في هذه الجزئية المهمة من الدراسة نتطرق الي كل ما يتعلق بهذا الجانب بداية بمنهج الدراسة ومجتمعها واختيار عينتها وصولا الي نتائج وتوصيات الدراسة وذلك وفقا للتالي:

1-10 منهجية الدراسة

1-10-1 منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه الأنسب في دراسة الظواهر الاجتماعية والإدارية ، حيث يسعى الي وصف واقع التعليم الالكتروني وتحليل أثره على التسرب المدرسي بالمدارس الثانوية .

1-10-2 مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الثانوية بمحافظة الدمازين

1-10-3 عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية مقدراها (140) من معلم ومعلمة بالمرحلة الثانوية. .

1-11 تحليل نتائج البحث ومناقشتها:

تكونت أداة الدراسة (الاستبيان) من مجموعة محاور رئيسية تمثل أبعاد الظاهرة المدروسة « دور التعليم الالكتروني في تقليل التسرب الدراسي» وقد تم قياس كل محور بمجموعة عبارات باستخدام مقياس لبكرت الخماسي وفقا للتقسيم التالي:

المحور الأول: مستوى وضوح مفهوم التعليم الالكتروني: يهدف هذا المحور الي قياس مدى فهم المبحوثين لمصطلح التعليم الالكتروني و أداوته وادوار المعلم فيه ، تقيسه 6 عبارات.

المحور الثاني: دور التعليم الالكتروني في زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم ، يهدف الي قياس إسهام التعليم الالكتروني في رفع دافعية الطلاب وجذب انتباههم وتوفير التغذية الراجعة،عدد العبارات6.

القسم الثالث: دور التعليم الالكتروني في معالجة الأسباب الاسرية والاقتصادية للتسرب الدراسي ، وهو المحور المرتبط بعنوان الدراسة وفرضياتها. ويهدف الي قياس مدى مساهمة التعليم الالكتروني في معالجة الأسباب المؤدية للتسرب مثل الظروف الاقتصادية والأسرية والصحية وبعد السكن ، وأيضا تقيسه 6 عبارات.

المحور الرابع: دور التعليم الالكتروني في توفير بدائل تعليمية مرنة،هدف هذا المحور لمعرفة البدائل التعليمية

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

التي يمكن ان يسهم بها في حل المشكلات التعليمية ، وتقيسه 6 عبارات.

المحور الخامس: معوقات التعليم الالكتروني التي تحد من دوره في تقليل التسرب، يهدف هذا المحور الي رصد المعوقات التي تعيق تحقيق التعليم الالكتروني لدوره في تقليل التسرب ، وتقيسه 6 عبارات.

وحتى تتم معالجة عبارات الاستبيان إحصائيا وفق مقياس لبكرت الخماسي تم إعطاء درجة لكل استجابة للعبارات السابقة حسب الجدول التالي :

جدول (1) توزيع مقياس ليكرت الخماسي للاستجابات

موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحث من الدراسات السابقة

1 -12 مصادر جمع البيانات:

عملية جمع البيانات اعتمدت على نوعين من المصادر

أولا: البيانات الأولية : أستخدم الباحث استمارة استبيان صممت خصيصا لجمع البيانات ، تم توزيعها على عينة الدراسة ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

ثانيا: البيانات الثانوية:من خلال الإطلاع على الدراسات والكتب ذات الصلة بموضوع الدراسة .

1- 13 أداة الدراسة :

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات،وتم إعدادها بناءا على الإطار النظري والدراسات السابقة حيث تضمنت (5) محاور:

المحور الأول: مستوى وضوح مفهوم التعليم الإلكتروني .

المحور الثاني: دور التعليم الإلكتروني في زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم.

المحور الثالث: دور التعليم الإلكتروني في معالجة الأسباب الاسرية والاقتصادية للتسرب المدرسي

المحور الرابع: دور التعليم الإلكتروني في توفير بدائل تعليمية مرنة

المحور الخامس: معوقات التعليم الإلكتروني التي تحد من دوره في تقليل التسرب

1-14 أساليب تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS لقياس (التكرارات ، النسب المئوية ، المتوسطات والانحرافات المعيارية ، قيم T-test المحسوبة) واختبار إلفا كرنباخ لقياس صدق وثبات الاستبيان.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

جدول (2) يوضح الصدق والثبات للاستبيان

المحور	عدد الفقرات	معامل إلفا
مستوي وضوح مفهوم التعليم الإلكتروني	6	0.964
دور التعليم الإلكتروني في زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم	6	0.953
دور التعليم الإلكتروني في معالجة الأسباب الاسرية والاقتصادية للتسرب	6	0.843
دور التعليم الإلكتروني في توفير بدائل تعليمية مرنة	6	0.933
معوقات التعليم الإلكتروني التي تحد من دوره في تقليل التسرب	6	0.714

المصدر :إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2026

من خلال نتائج الجدول (2) نلاحظ أن قيمة ألفا كرنباخ جاءت مرتفعة (0.714) و(0.964) متجاوزة الحد الأدنى (0.70)، مما يدل على صدق وثبات استمارة الاستبيان وصلاحيتها لتحليل النتائج واختبار الفرضيات.

تحليل إجابات إفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة الرئيسية:

حيث تم حساب المتوسطات، الانحراف المعياري والنسب المئوية ورتبة كل عبارة من عبارات المحور.

جدول (3) يوضح المتوسط العام للمحور الأول

المحور	المتوسط العام	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
مستوي وضوح مفهوم التعليم الإلكتروني	4.3432	42465.	90%

المصدر : إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2026

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول(3)أن إفراد العينة استجابت بنسبة 90% على العبارات الواردة في المحور الأول، كما أن الوسط الحسابي (4.3) وهي نسبة مرتفعة تفيد الدراسة.

جدول (4) قياس وتحليل إجابات إفراد العينة لعبارات للمحور الأول (مستوى وضوح مفهوم التعليم الإلكتروني)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الرتبة
املك فهم واضحا لمصطلح التعليم الإلكتروني	4.0214	1.23188	80%	الثالثة
أميز بين التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن	3.1857	1.31174	64%	السادسة
اعرف الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي	4.5357	.73368	91%	الأولى
لدي معرفة بأدوات التعليم الإلكتروني مثل المنصات والتطبيقات	3.5714	1.13253	71%	الرابعة

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

أدرك ادوار المعلم في بيئة التعليم الإلكتروني	3.3071	.94371	66%	الخامسة
استطيع تحديد خصائص التعليم الإلكتروني الفعال	4.3500	.97394	87%	الثانية

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2026

من خلال الجدول(4) نلاحظ ان مستوى إجابات إفراد العينة على عبارات البعد الأول للمحور كانت مرتفعة حيث احتلت العبارة (اعرف الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي) المرتبة الأولى بنسبة 91%ومتوسط حسابي 4.53، وجاءت العبارة السادسة (أميز بين التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن) في المرتبة السادسة بنسبة 66% ومتوسط حسابي 3.18.

جدول (5) يوضح المتوسط العام للمحور الثاني

المحور	المتوسط العام	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
دور التعليم الإلكتروني في زيادة دافعية الطلاب نحو التعليم	4.4440	74552.	88%

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2026

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (5) أن نسبة استجابة إفراد العينة 88% على العبارات الواردة في المحور، كما أن الوسط الحسابي (4.44) وهي نسبة جيدة تفيد الدراسة.

جدول (6) قياس وتحليل إجابات أفراد العينة لعبارات للمحور الثاني دور التعليم الإلكتروني في زيادة دافعية الطلاب نحو التعليم

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الرتبة
يزيد التعليم الإلكتروني من تشويق الطلاب للمادة الدراسية	4.8857	.31930	98%	الأولى
يساعد استخدام الوسائط المتعددة على جذب انتباه الطلاب	4.5214	.80883	90%	الثالثة
يتيح التعليم الإلكتروني التعلم حسب سرعة الطالب مما يزيد دافعيته	4.0286	.97407	81%	السادسة
يوفر التعليم الالكتروني تغذية راجعة فورية تعزز ثقة الطالب	4.1214	.97056	82%	الخامسة
يسهم التعليم الإلكتروني في تقليل الملل المرتبط بالطرق التقليدية	4.6000	.91981	92%	الثانية
تشجع الألعاب التعليمية الإلكترونية الطلاب على الاستمرار في التعليم	4.5071	.79111	90%	الرابعة

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية2026

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

بالنظر الي نتائج الجدول رقم (6) لاستجابة المبحوثين لعبارات المحور الثاني جاءت العبارة (يزيد التعليم الإلكتروني من تشويق الطلاب للمادة الدراسية في المرتبة الأولى بنسبة 98% ومتوسط حسابي 4.88 وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة (يتيح التعليم الإلكتروني التعلم حسب سرعة الطالب مما يزيد دافعيته) بمتوسط حسابي 4.01 وانحراف معياري 0.9740.

جدول (7) يوضح المتوسط العام للمحور الثالث

المحور	المتوسط العام	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
دور التعليم الإلكتروني في معالجة الأسباب الاسرية والاقتصادية للتسرب	4.5190	50698.	90%

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2026

من خلال البيانات الواردة بالجدول (7) أن نسبة استجابة إفراد العينة على العبارات الواردة في المحور بلغت 90%، كما بلغ الوسط الحسابي (4.51) وهي نسبة جيدة جدا تفيد الدراسة.

جدول (8) قياس وتحليل إجابات إفراد العينة لعبارات للمحور الثالث دور التعليم الإلكتروني في معالجة الأسباب الاسرية والاقتصادية للتسرب

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الرتبة
يمكن التعليم الإلكتروني الطالب العامل من متابعة دروسه بعد ساعات العمل	4.3643	.72182	87%	الرابعة
يقلل التعليم الإلكتروني من تكاليف المواصلات اليومية للطالب	4.8714	.42987	97%	الثالثة
يساعد التعليم الإلكتروني الطالبات المتزوجات على إكمال تعليمهن	5.0000	.00000[a]	100%	الأولى
يتيح التعليم الإلكتروني للطلاب المرضى متابعة الدراسة من المنزل	4.9214	.27003	98%	الثانية
يعالج التعليم الإلكتروني مشكلة بعد المدرسة عن سكن الطلاب	3.7929	1.06950	76%	السادسة
يقلل التعليم الإلكتروني من الأعباء المادية شراء الكتب	4.1643	.91046	83%	الخامسة

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2025

من جدول (8) لاستجابة المبحوثين لعبارات المحور الثالث نجد ان العبارة (يساعد التعليم الإلكتروني الطالبات المتزوجات على إكمال تعليمهن) في المرتبة الأولى بنسبة 10086% وانحراف معياري 0.000 بينما جاءت العبارة (يعالج التعليم الإلكتروني مشكلة بعد المدرسة عن سكن الطلاب) في المرتبة الأخيرة بنسبة 76%.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

جدول (9) يوضح المتوسط العام للمحور الرابع

المحور	المتوسط العام	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
دور التعليم الإلكتروني في توفير بدائل تعليمية مرنه	4.7310	52117.	95%

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2026

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (9) أن أفراد العينة بنسبة 95% كانت استجابتهم على العبارات الواردة في المحور، كما أن الوسط الحسابي (4.73) وهي نسبة جيدة تفيد الدراسة.

جدول(10) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري لعبارات للمحور الرابع دور التعليم الإلكتروني في توفير بدائل تعليمية مرنة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الرتبة
توفر الفصول الافتراضية المتزامنة بديلا للغياب الاضطراري	4.46	.81768	90%	السادسة
تتيح الدروس المسجلة للطالب الغائب مراجعة ما فاته في أي وقت	4.84	.46870	96%	الثالثة
يساعد التعليم الإلكتروني على استمرار التعلم أثناء الأزمات	4.98	.25846	99%	الأولى
يوفر التعليم الإلكتروني خيارات متعددة لتسليم الواجبات عن بعد	4.82	.37824	97%	الثانية
يتيح التعليم الإلكتروني التواصل مع المعلم خارج أوقات الدوام الرسمي	4.77	.59183	95%	الرابعة
يسهم نظام الحضور الإلكتروني في ضبط الغياب وتقليله	4.55	.85049	91%	الخامسة

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2026

من الجدول (10) نجد ان استجابة المبحوثين للمحور الرابع على النحو التالي: جاءت العبارة (يساعد التعليم الإلكتروني على استمرار التعلم أثناء الأزمات) في المرتبة الأولى بنسبة 99% وبمتوسط حسابي 4.92 وانحراف معياري 0.2584 بينما جاءت العبارة (توفر الفصول الافتراضية المتزامنة بديلا للغياب الاضطراري الموازنة) في المرتبة الأخيرة بوسط حسابي 4.47 وانحراف معياري 0.8176 بنسبة 82%.

جدول (11) يوضح المتوسط العام للمحور الخامس

المحور	المتوسط العام	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
معوقات التعليم الإلكتروني التي تحد من دوره في تقليل التسرب	4.6750	.34240	93%

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2026

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (11) أن أفراد العينة بنسبة 93% كانت استجابتهم على العبارات الواردة في المحور، كما أن الوسط الحسابي بلغ (4.67) وهي نسبة جيدة تفيد الدراسة.

جدول (12) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري لعبارات للمحور الخامس معوقات التعليم الإلكتروني التي تحد من دوره في تقليل التسرب

العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	الرتبة
ضعف البنية التحتية للانترنت في المدارس يعيق التعليم الإلكتروني	4.8571	.35118	97%	الثانية
نقص الأجهزة الإلكترونية لدى الطلاب يحد من الاستفادة منه	4.6571	.77526	93%	الرابعة
ضعف المهارات التقنية لدى بعض المعلمين يعيق تفعيله	4.1071	.31041	82%	السادسة
عدم توفر الدعم الفني المستمر يسبب مشاكل أثناء استخدام المنصات	4.6000	.82060	92%	الخامسة
ارتفاع تكلفة الانترنت على الأسر شكل عائقا أمام الطلاب	5.0000	.00000	100%	الأولى
كثرة الأعطال التقنية في المنصات تسبب إحباط للطلاب والمعلمين	4.8286	.46369	97%	الثالثة

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2026

من الجدول (12) نجد ان استجابة المبحوث للمحور الرابع على النحو التالي: جاءت العبارة (ارتفاع تكلفة الانترنت على الأسر شكل عائقا إمام الطلاب) في المرتبة الأولى بنسبة 100% وبمتوسط حسابي 5 وانحراف معياري 0.000 بينما جاءت العبارة (ضعف المهارات التقنية لدى بعض المعلمين يعيق تفعيله في المرتبة الأخيرة بوسط حسابي 4.10 وانحراف معياري 0.3104 بنسبة 82%.

15-1 اختار الفرضيات

جدول (13) ملخص T- One sample test لعينة واحدة لفرضيات الدراسة

الفرضية	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	قيمة إختبار T	Sig	اتجاه العينة
مستوى وضوح مفهوم التعليم الإلكتروني	3.83	.986	77%	9.94	000.	أوافق
دور التعليم الإلكتروني في زيادة دافعية الطلاب نحو التعليم	4.4	.745	88%	22.91	.000	أوافق بشدة
دور التعليم الإلكتروني في معالجة الأسباب الاسرية والاقتصادية للتسرب	4.52	.506	90%	35.45	.000	أوافق بشدة
دور التعليم الإلكتروني في توفير بدائل تعليمية مرنه	4.73	.521	95%	39.29	.000	أوافق بشدة

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

معوقات التعليم الإلكتروني التي تحد من دوره في تقليل التسرب	4.68	.342	94%	57.88	.000	أوافق بشدة

المصدر :إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2026

يتضح من الجدول (13) ان جميع قيم مستوى الدلالة اقل من 0.05 وجميع المتوسطات أكبر من 3 مما يؤدي رفض جميع الفرضيات الصفرية وقبول الفرضيات البديلة أي هناك أثرا دالا إحصائيا لمستوى ووضوح مفهوم التعليم الإلكتروني حيث كانت إجابة المبحوثين 77% موافق وبلغت قيم T9.94 وهي دالة إحصائيا عند 0.05، وأيضا استجابة إفراد العينة للمحور الثاني (دور التعليم الالكتروني في زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم) دالة إحصائيا واتجاه العينة أوافق بشدة بنسبة 88%، دور التعليم الإلكتروني في معالجة الأسباب الاسرية والاقتصادية للتسرب كانت استجابة المبحوثين لهذا المحور أوافق بشدة بنسبة 90% وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، محور (دور التعليم الإلكتروني في توفير بدائل تعليمية مرنة) أيضا كانت استجابة إفراد العينة دالة إحصائيا عند 0.05، بالنسبة للمحور الأخير (معوقات التعليم الإلكتروني التي تحد من دوره في تقليل التسرب) أيضا كانت استجابة المبحوثين تتجه نحو أوافق بشدة بنسبة 94% وهي أيضا دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

16-1 مناقشة النتائج

أظهرت نتائج اختبار T لعينة واحدة دلالة إحصائية لجميع محاور الدراسة عند مستوى 0.05 حيث بلغت قيمة المعنوية 0.000 لكل المحاور .وجاءت المتوسطات الحسابية جميعا اكبر من الوسط الفرضي 3، مما يدل على موافقة إفراد العينة على جميع محاور الدراسة .

حصل المحور (دور التعليم الإلكتروني في توفير بدائل تعليمية مرنة) على متوسط حسابي 4.73 بنسبة 95% ، مما يشير الي ان التعليم الإلكتروني يعد خيارا استراتيجيا وقت الأزمات والطوارئ. في المقابل حصل محور (معوقات التعليم الإلكتروني التي تحد من دوره في تقليل التسرب)على ثاني اعلي متوسط 4.68 وبنسبة موافقة 94% وقيمة T 57.88 وهي اعلي قيمة له في جدول(14)،وهذا يدل على إجماع قوى بين إفراد العينة على ان المعوقات تمثل التحدي الأكبر إمام تحقيق الاستفادة الكاملة .إما محور ووضوح مفهوم التعليم الإلكتروني،جاء بأقل متوسط 3.83 و نسبة 77%مما يدل على وجود حاجة ملحة لتوعية وتوضيح المفهوم بشكل أعمق لدى 23% من المعلمين

17-1 الدراسات السابقة:

1-17-1 دراسة المومني،(2021):

هدفت الدراسة الي التعرف علي"واقع التعليم الإلكتروني وأثره علي التعليم في الاردن" و تقييم اثر فاعلية استخدام نظم التعلم الالكتروني علي العملية التعلمية، بالإضافة الي وجود مستوي متوسط للاستفادة من العملية التعليمية من التعلم الإلكتروني في محافظة عجلون، وكشفت الدراسة ان هنالك مستوي معتدل لاعتماد أنظمة التعلم الإلكتروني في محافظة عجلون.كما ووجد علاقة ارتباط مباشرة ودالة إحصائيا بين استخدام التعلم الإلكتروني والتحسينات في العملية التعليمية،وقد ارتفع معدل استخدام التعلم الإلكتروني علي مستوي العملية التعليمية في عجلون بنسبة 0.593%.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

1-17-2 دراسة محمد،(2020):

هدفت الدراسة الي التعرف علي إمكانية استخدام التعلم الإلكتروني للحد من المشكلات التي تواجه الطلبة ، حيث تم استخدام المنهج المسحي، وتم اختيار عينتين من المعلمين والطلبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة في المعهد التقني في الناصرية في جمهورية العراق ، وتم تطبيق مقياس وجهات النظر نحو استخدام التعليم الإلكتروني علي عينة الدراسة ، وكانت ابرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج : ان التعليم عن بعد اسلوب فاعل في التغلب علي بعض المشكلات للطلبة مثل الغياب والتسرب والمشكلات الاجتماعية.

1-17-3 دراسة تشي شينغ واخزون،(2014):Chang, Chi - Cheng; Shu , Kuen-Ming;) Chaoyun ; Tseng, Ju-Shih; Hsu, Yu- Sheng , 2014. Liang,)

هدفت الدراسة الي التعرف علي «اثر التعلم الإلكتروني المدمج مع التعليم التقليدي علي الانجاز والتقييم الذاتي» وتكونت عينة الدراسة من فئتين من طلاب الصف الحادي عشر تخصص الهندسة الكهربائية من مدرسة مهنية في تايوان،حيث أظهرت النتائج حصول الطلاب في المجموعة التجريبية (التعلم الإلكتروني)،علي درجات أعلي بكثير في التقييم الذاتي أعلي بكثير من الطلاب في المجموعة الضابطة(التعلم التقليدي)،حيث كانت درجات الطلبة في التقييم الذاتي اعلي بكثير بعد الدراسة من خلال التعلم الإلكتروني المختلط عن ذي قبل،حيث اثر التعلم الإلكتروني المختلط تأثيرا كبيرا علي درجات اختبار الانجاز لدي الطلاب،وبشكل أكبر علي درجات التقييم الذاتي.

1-17 - 4 دراسة (Kim & Frick,2011):

هدفت الدراسة للكشف عن العوامل التي تثير دافعية الطلاب في التعلم المباشر الذاتي،و استقصاء مستوي الدافعية لدي المتعلم وكيف يتغير هذا المستوي خلال المساقات وتحديد العوامل المرتبطة بتغير الدافعية لديهم.وقد خلصت الدراسة الي ان هنالك أربعة عوامل أساسية تؤثر في دافعية المتعلم هي:الاهتمام، و إدراك أهمية التعلم،والثقة بالنفس،والرضي،وارتباط هذه العوامل بشكل جيد مع التعلم الذاتي المباشر سيمكن المتعلم من تحقيق أهداف التعلم بنجاح،كما خلصت الدراسة الي ان دافعية الطلاب تزداد لديهم وكذلك الرضي في التعليم الذاتي المباشر عندما يكون المحتوي ذا علاقة بحياة المتعلم وكذلك سهولة تعامل الطالب مع التكنولوجيا ورغبة الطلاب في التعلم الذاتي المستمر وأيمانهم بأنه حق لهم وكذلك تقديم التعزيز والدعم في البداية وخلال المادة التعليمية.

1-17 - 5 التعليق علي الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة لاحظ الباحث ان الدراسة الحالية اتفقت في إثارة دافعية الطلاب في التعليم وحل المشكلات ومرونة العملية التعليمية مع دراسة محمد(2020)،و Kim Frick (2011، واختلفت مع دراسة المومني، (2021)،ودراسة تشي شينغ واخرون،(2014):Chang, Chi - Cheng; Shu , Kuen-Ming;) Chaoyun ; Tseng, Ju-Shih; Hsu, Yu- Sheng , 2014,Liang.). استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة أمور كبناء الإطار النظري، تعريف المصطلحات ، بناء أداة الدراسة المناسبة وهي الاستبانة وتحديد مجالاتها وفقراتها، والتعرف علي المعالجات الإحصائية المناسبة.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

الفصل الثاني: المبحث الأول:التعليم الإلكتروني

2-1-1 التعليم الإلكترونيE. Learning :

تداخلت المفاهيم المختلفة حول طبيعة التعليم الإلكتروني(Electronic Learning) وهو المصطلح الأكثر شيوعاً، في الوقت الذي تستخدم فيه مصطلحات أخرى بالتبادل مع هذا المصطلح مثل :

(On– Line Education) و(Web Based Education) وغيرها.وفيما يلي استقراء بعض، وجهات النظر المختلفة حول طبيعة التعليم الإلكتروني:

- فقد عُرف بأنه عبارة عن استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة – التي تشمل شبكة الإنترنت أو الأقمار الصناعية أو مؤتمرات الفيديو أو البريد الإلكتروني أو المحادثة (Chat) بين طرفين عبر شبكة المعلومات – في العملية التعليمية (العطروزي ، 2002).
- كما عرف بأنه « طريقة للتعليم بأقصر وقت وأقل جهد باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة وصوت ورسومات ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء كان ذلك عن بعد أو في الفصل الدراسي. (الموسى ، 1424هـ).
- أما المبيريك فقد عرفته بأنه « ذلك النوع من التعليم القائم على شبكة الإنترنت،حيث تقوم من خلاله المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص لمواد أو برامج معينة يتعلم المتعلم من خلالها عن طريق الحاسوب وفق جدول زمني محدد كما يمكنه الحصول على نتائج التغذية الراجعة يصل إلى مستوى التمكن من ما يتعلمه (المبيريك، 2002).

2-1-2 أهم المفاهيم التي ارتبطت بالتعلم الإلكتروني:

هناك كثير من المفاهيم التي ارتبطت بالتعلم الإلكتروني وأصبحت تشارك التعلم الإلكتروني كثيراً في معناه نذكر منها :

2-1-1 التعلم عن بعد: Distance Learning

وهو تعلم لا يعتمد على المواجهة المباشرة بين المعلم والمتعلم ويُعرف بأنه « موقف تعليمي ينفصل فيه المتعلم فيزيائياً وجغرافياً عن المصدر (المعلم) على أن يتم التعلم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم في مكان وجوده اعتماداً على الوسائل التعليمية التقنية وتكنولوجيا الاتصال الإلكترونية ، بحيث يُشار إلى دور المتعلم في هذه العملية بأنه تعلم عن بعد، أما دور المعلم فيُشار إليه على أنه تعليم عن بعد (كمتور،2006).

2-1-2 التعلم الرقمي: Digital Learning :

وهو التعلم الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الرقمية كشبكات الحاسوب والأقمار الصناعية (الموسى،2002).

2-1-3 التعلم المعتمد على الإنترنت:Internet Based Learning:

وهو الذي يتم عن طريق شبكة الإنترنت وتطبيقاتها كالبريد الإلكتروني، ومجموعة الأخبار، وغرف الدردشة، ومحركات البحث.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

2-1-4 التعلم المعتمد على الشبكة العنكبوتية: Web Based Learning:

يُوصف بأنه ذلك التعلم الذي تُوظف من خلاله هذه الشبكة في تقديم المحتوى وعرضه على المتعلم ، بحيث تتيح له التفاعل تزامنياً أو لا تزامنياً مع المحتوى ومع المعلم وأقرانه.(سرايا، 2007).

2-1-5 التعلم بمساعدة الحاسوب:Computer Assisted Learning :

يتم هذا النوع بواسطة الحاسوب وبرمجياته (مثل برمجيات التدريب والممارسة، المحاكاة ، والحوار وغيرها) و يكون المحتوى محملاً على أحد وسائط التخزين المعروفة مثل الـ CD، DVD بحيث يتميز بتفاعل المتعلم بشكل أساسي مع المحتوى أو البرنامج دون التفاعل مع المعلم أو الاتصال به.(صبري ، 2008).

يري الباحث ان التعليم الإلكتروني هو المفهوم الأوسع لأنه يشمل كل أشكال التعليم التي تستخدم الوسائط الإلكترونية سواء عبر الانترنت أو بدونها أما بقية المفاهيم ، التعلم عن بعد، التعلم الرقمي ، التعلم المعتمد علي الانترنت،التعلم المعتمد علي الشبكة العنكبوتية والتعلم بمساعدة الحاسوب تتداخل معه والعلاقة بينهما علاقة عموم و خصوص أو تداخل جزئي.

2-1-3 أهمية التعليم الالكتروني:

يسعي التعليم الإلكتروني الي تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- بيئة التعليم الإلكتروني مرنة ومنفتحة بشكل كبير ولا ترتبط بالفصول الدراسية فقط ، وتحفظ هذه البيئة زمن التعلم من الضياع (زمن الذهاب والعودة من المدرسة).
- المساهمة في إنشاء بنية تحتية ، وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة علي أسس ثقافية بهدف مجتمع جديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.
- العمل علي حل المشكلات التي تواجه الطلاب في البيئة التعليمية الواقعية،من خلال إيجاد بيئة يتوفر فيها عدد من الخصائص القادرة علي تلك المشكلات.
- إيجاد شبكات متنوعة تعمل علي تنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية مثل ما يتعلق بالقبول والتسجيل والجداول وغيرها.
- تكافؤ الفرص التعليمية لأفراد المجتمع
- توفير وإتاحة مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة للطالب تساعد، علي تحقيق الأهداف التعليمية
- إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية للطلاب مع المعلمين والزملاء والمؤسسة التعليمية ، والمحتويات التعليمية
- تغير دور المعلم من الدور التقليدي الذي يعتمد علي التلقين ليكون دوره في ظل التعليم الإلكتروني مرشد ، ميسر، مصمم و مقييم.
- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمؤسسة التعليمية لمتابعة تعلم أبنائهم ، كما يعمل التعليم الإلكتروني علي تعزيز العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمؤسسات التعليمية الاخري المشابهة في كل دول العالم.
- التغلب علي نقص الكوادر الأكاديمية في بعض التخصصات المختلفة عن طرق الفصول الافتراضية
- تنمية الاتجاهات الايجابية للطلاب ، والقائمين علي عملية التعليم ، وأولياء الأمور والمجتمع ككل نحو تقنيات المعلومات وخاصة التعليم الإلكتروني.
- تقبل بيئة التعليم الإلكتروني الأعداد المتزايدة من المتعلمين،ويتم التغلب علي ضيق القاعات وقلة الإمكانات المتاحة مما يساعد علي تقليص الفوارق بين جل المتعلمين ودون تمييز.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

- تساعد بيئة التعليم الإلكتروني علي تطبيق المعلم لأساليب التدريس والتقويم المختلفة ، ويعمل هذا الاجراء علي متابعة جل المتعلمين وتقويمهم فوريا ، سواء من جانب المعلم أو من جانب الإدارة التربوية.
- تشجع بيئة التعليم الإلكتروني علي خلق دافعية مرتفعة لدي المتعلم ويقبل بشغف علي محتوي التعلم.
- يخلق التعليم الإلكتروني بيئة تعليمية تفاعلية ومشوقة بين المتعلم والمعلم ، وبين المتعلم وزملائه من خلال وسائل إلكترونية حديثة ، مما يساعد علي تحقيق أهداف التعلم بأقل جهد وبأقل تكلفة «ويتم الاستغناء عن الكتب والدفاتر التي تثقل كاهل التلاميذ ، وتتسبب لهم في اعوجاج ظهورهم،حيث يتم التخلص من الحمل الثقيل للحقيبة التربوية»(أوزي ، 2016)، ويتم تقديم المحتوي للطالب بصورة يتفاعل فيها مع المحتوي والمعلم والزملاء ويوفر للطالب عدة مصادر.

يعتقد الباحث أن التعليم الإلكتروني يوفر بيئة تعليمية تربوية تفاعلية تفوق البيئة التعليمية التقليدية،ولنجاحه لابد من وجود بيئة مادية مجهزة بالتقنيات المطلوبة لكل من المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية (المدرسة).

2-1-4 معوقات التعليم الإلكتروني:

حيث أشار عبد الله الموسوي(2021) الي ان انتشار التعليم الإلكتروني في التعليم العالي وبمستويات مختلفة في الظروف العادية في دول العالم المتقدم ، وازدياد الحاجة إليه في الوقت الحالي ، إلا انه يواجه العديد من التحديات والمعوقات تتمثل في:

- عدم توفر بنية تحتية تكنولوجية متقدمة خاصة في الدول النامية لتوصيل الخدمة الإلكترونية.
- نقص في الكوادر البشرية التي تمتلك الخبرات الفنية خاصة وأنهم القائمين علي التعليم الإلكتروني وأصحاب القرار والتنفيذ فيما يتعلق بالنواحي الفنية.
- افتقار المعلمين الي الكفايات الواجب توافرها لديهم في نظام التعليم الإلكتروني.
- ضعف المهارات التي يعتمد عليها نظام التعليم الإلكتروني والتي تتمثل في المهارات الخاصة بالكمبيوتر وكذلك الخاصة بشبكة المعلومات لدي الطلاب.
- عدم الالتقاء بالمعلم مباشرة وجها لوجه (حسي جسدي) وبذلك تقلل من التفاعل المباشر بين والمعلم والمتعلم.
- صعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم الإلكترونية في نظام التعليم الإلكتروني سواء فيما يتعلق بتحديد المواصفات التربوية والفنية الخاصة بالاختبارات الإلكترونية ، أو فيما يتعلق باختراق المحتوي أو الامتحانات.
- نظرة أفراد المجتمع الي التعليم الإلكتروني بأنه ذو مكانة أقل من التعليم النظامي وعدم اعتراف بعض الجهات الرسمية في بعض الدول بالشهادات التي تمنحها الجامعات الإلكترونية.
- نقص المعايير الخاصة بالتعليم الإلكتروني وتطويرها خاصة هذا النوع من التعليم بحاجة الي تعديلات كثيرة نتيجة للتطورات السريعة والمتلاحقة في فترات قصيرة.

من وجهة نظر الباحث ان هنالك أسباب مادية وبشرية تؤثر بصورة كبيرة في نجاح التعليم الإلكتروني وتقف عائقا أمام إسهامه في الحد والتقليل من المشاكل التي تواجهها العملية التعليمية التربوية.

المبحث الثاني: التسرب المدرسي المفهوم والأسباب والدوافع

2-2-1 مفهوم التسرب المدرسي:

لغة: تسرب تسربا ويقال تسرب أي دخل حقيقة مثل تسرب الرجل في البلاد أي دخلها خفية وفي سرية.السارب: الذاهب علي وجه الأرض علي غير هدي.(الجوهري،ب ت).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

اصطلاحا:هو ترك الطالب الدراسة قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها ومن الملاحظ ان التسرب يكثر بين الفئات الأكثر تعرضا للتميز التربوي، كالفقراء والإناث وسكان القري ويضطر كثير من الطلاب الفقراء الي التسرب من المدرسة بحثا عن العمل(الدائم،1978).

- وعرفت اليونيسيف التسرب المدرسي عام «1992بعد التحاق الأطفال الذين هم بعمر التعلم بالمدرسة،أو تركها دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح، سواء كان برغبتهم أو نتيجة لعوامل أخري،وكذلك عدم المواظبة علي الدوام لعام أو أكثر».(رحموني، سلامي،ب ت).

لذا ترك متابعة التحصيل العلمي في مرحلة ما ، تركا كليا أو مرحليا مستمرا أو متقطعا قسرا أو اختيارا في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية أو الجامعية هو تسرب دراسي، لكن الآثار الناجمة تختلف في كل مرحلة عن الاخري، وقد يكون هذا التسرب لأسباب خارجة عن السيطرة كالحروب والنزوح والاحتلال والأمراض المعدية العالمية(الأوبئة) أو الحرائق أو الفيضانات.

2-2-2 أسباب ودوافع التسرب المدرسي:

تشير الدراسات الميدانية في البيئة السودانية الي ان أهم الأسباب المرتبطة بعينة الدراسة هي.

1. الأسباب الاقتصادية : تتمثل في اضطرار الطالب للعمل المبكر لمساعدة أسرته ماديا
2. الأسباب الجغرافية : بعد المدرسة عن السكن وصعوبة الموصلات وكلفتها الأسباب الصحية الاجتماعية : مرض الطالب المزمن أو الزواج المبكر للطالبات
3. الأسباب التقليدية :هي العنف ضد الطالب (العقاب البدني والتنمر) فهو أكثر ما يشجع علي تسرب الطالب من المدرسة.
4. الأسباب السياسية : تتمثل في الخلافات السياسية التي تقود لنشوب الحروب وبدورها تؤدى الي توقف العملية التعليمية، وهدم مؤسساتها مما يحرم الكثير من الطلاب من الالتحاق بالمدارس.
5. التهجير المستمر:هو تنقل الطالب من منطقة الي أخري، فيعيد السنة من أولها ثم يتهجر حتى يكره المدرسة ويتسرب.
6. الأسباب المدرسية : ضعف الدافعية بسبب جمود طرائق التدريس التقليدية
7. عدم وعي الأسرة بأهمية التعليم.

2-2-3 دور التعليم الإلكتروني في تقليل التسرب المدرسي:

في ضوء الأسباب السابقة يبرز التعليم الإلكتروني كأداة فاعلة لمواجهة التسرب المدرسي بكافة المراحل التعليمية وخاصة الثانوية،حيث يسهم في تجاوز العديد من الدوافع التي تدفع طلاب المرحلة الثانوية لترك الدراسة ، وقادرا علي التغلب علي الكثير من العوائق «التي تحد من إمكانية الالتحاق بالتعليم التقليدي مثل(الانتظام، التوقيت، المكان، ظروف العمل، متطلبات القبول، العمر، نظم التقديم، الشهادات). (السليمان،2014).

وفي ضوء ما سبق، يتضح ان التعليم الإلكتروني يسهم في تطوير عناصر العملية التعليمية المختلفة ، إذ يتيح تطوير أداء المعلم من خلال إكسابه المهارات التقنية الحديثة،ويحول البيئة التعليمية الي بيئة افتراضية تفاعلية ثرية بالوسائط المتعددة ، كما يطور اساليب التقويم عبر الاختبارات الإلكترونية الفورية والتغذية الراجعة المباشرة ، ويثري المحتوي المنهجي بالمحاكاة والروابط الإثرائية ، والي جانب ذلك يعد التعليم الإلكتروني أداة فاعلة للحد من ظاهرة التسرب المدرسي ، بما يوفره من مرونة في الزمان والمكان تمكن الطلاب من مواصلة تعلمهم رغم الظروف الاقتصادية أو الاجتماعية أو الجغرافية التي تحول دون انتظامهم في التعليم التقليدي(عزمي،2014).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

الفصل الثالث: خاتمة البحث ودراسته

3-1 خاتمة البحث:

في ختام هذا البحث الذي سعي الي الإحاطة بدور التعليم الإلكتروني في تقليل ظاهرة التسرب المدرسي بالمدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين ، يمكن القول ان التعليم الإلكتروني ليس بديلا عن التعليم التقليدي، وإنما هو رافد مكمل لحل مشكلة التسرب ، بشرط توافر الإرادة لإزالة المعوقات ، وتطوير كفايات المعلمين ، وتوفير بيئة تعليمية مرنة تضمن استمرارية الطالب في مقعده الدراسي ، وبذلك يمكن تحويل التحديات الي فرص وجعل المدرسة الثانوية أكثر قدرة علي استيعاب الطلاب دون استثناء.

3-2 نتائج البحث:

بعد إجراءات البحث فقد توصل الباحث لعدد من النتائج أهمها:

1. أظهرت النتائج ان مستوي مفهوم المعلمين للتعليم الالكتروني بلغ نسبة 77%،وهي نسبة تعكس وعيا جيدا بالمفهوم العام إلا أنها تشير في الوقت نفسه الي وجود قصور في الجوانب التطبيقية و المهارية المتقدمة التي تمكن المعلم من توظيف التعليم الإلكتروني بفاعلية لمواجهة مشكلات الطلاب.
2. أكدت النتائج ان خاصية المرونة في التعليم الإلكتروني حظيت بتقدير عال جدا من المعلمين بنسبة 95% مما يدل علي إدراكهم التام بان إمكانية الوصول للمحتوي التعليمي في أي وقت ومن أي مكان تمثل الميزة التنافسية للتعليم الإلكتروني في معالجة أسباب الغياب والتسرب.
3. كشفت النتائج عن ارتفاع نسبة معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني الي 94%، وهي اعلي نسبة سجلتها الدراسة وهذا يؤكد ان التحدي الحقيقي لا يكمن في قناعة المعلمين بأهمية التعليم الإلكتروني، بل في العقبات التقنية والبنية التحتية التي تحول دون ترجمة هذه القناعة الي ممارسة فعلية داخل المدارس الثانوية.
4. أثبتت النتائج ان دور التعليم الإلكتروني في التخفيف من الأسباب الاسرية والاقتصادية المؤدية الي التسرب المدرسي بلغت 90%، وهي نسبة مرتفعة تؤكد ان التعليم الإلكتروني يمثل آلية فعالة لتجاوز الظروف التي تجبر الطلاب علي ترك الدراسة والالتحاق بسوق العمل مبكرا.

3-3 التوصيات:

بناء علي النتائج التي توصل إليها الباحث فانه يوصي بما يأتي:

1. قيام برامج تدريبية مكثفة للمعلمين بالتركيز علي التطبيقات العملية للتعليم الإلكتروني وإنتاج المحتوي الرقمي
2. ضرورة قيام وزارة التعليم والتربية الوطنية بإنشاء بنية تحتية رقمية بالمدارس الثانوية وتأهيل القائم منها.
3. اعتماد سياسة تعليمية تسمح بتطبيق نظام التعليم المدمج ، بحث يتم منح الطلاب المعرضين للتسرب لأسباب أسرية واقتصادية وصحية فرصة إكمال جزء من دراستهم إلكترونيا وفق جدول مرن.
4. تطبيق خطط وبرامج تدخل مبكر تعتمد علي توفير بدائل تعليم إلكتروني مرنه قبل اتخاذ قرار الفصل.
5. تعميم تجربة الفصول المتزامنة وغير المتزامنة
6. تدريب الطلاب وأولياء الأمور علي استخدام المنصات التعليمية.
7. العمل علي توعية الأسر بمخاطر التسرب علي الفرد،المجتمع و الأسرة ، والعمل علي التواصل المستمر مع أولياء الأمور من أجل تقليل نسبة التسرب في المدارس.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

المصادر والمراجع:

أولا:المراجع العربية:

1. عزمي، نبيل جاد،(2014)، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، مصر: القاهرة، دار الفكر العربي.
2. قاسم محمد الشبول، ربحي مصطفي عليان،(2014)،التعليم الالكتروني، الأردن:عمان، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
3. العطروزي، محمد نبيل(ديسمبر،2002). «التعليم الإلكتروني– أحد نماذج التعليم الجامعي عن بعد».المؤتمر القومي التاسع لمركز تطوير التعليم الجامعي» التعليم الجامعي عن بعد رؤية مستقبلية». القاهرة: جامعة عين شمس.
4. الموسى،عبد الله(1424). التعليم الإلكتروني، مفهومه، خصائصه، فوائده وعوائقه. ندوة مدرسة المستقبل الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية،–23 24 أكتوبر 2002م.
5. المبيريك، هيفاء(2002). تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح. ندوة مدرسة المستقبل. الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية، 23/– 24 أكتوبر 2002م.
6. كمتور، عصام إدريس (2006). تكنولوجيا التعليم أسس ومبادئ. الرياض : مكتبة دار الرشد.
7. الموسى، عبد الله(1424). التعليم الإلكتروني، مفهومه،خصائصه،فوائده وعوائقه.ندوة مدرسة المسصتقبل الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية، 23 – 24 أكتوبر 2002م.
8. سرايا، عادل(2007). تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم. الرياض: مكتبة الرشد.
9. صبري، محمد إسماعيل(2008). من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم. القاهرة: سلسلة الكتاب الجامعي العربي.
10. أوزي،احمد،(2016)،المعجم الموسوعي لعلوم التربية،منشورات مجلة علوم التربية،العدد42، الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
11. عبد الله الموسوي،(2021)، التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات،الأمارات العربية المتحدة: العين، دار الكتاب الجامعي.
12. الجوهري، الإمام إسماعيل بن حماد،(ب س)، معجم الصحاح، ط2، بيروت:دار المعرفة
13. الدائم،عبد الله، (1978)، التربية في البلاد العربية، بط، بيروت: دار الملايين.
14. رحموني، بومدين وسلامي، فاطمة(ب س)، العوامل المؤدية الي التسرب المدرسي في الجزائر – دراسة سوسيولوجية، مجلة الحقيقية جامعة إدرار ،الجزائر ،العدد 24،ص ص(273–292).
15. السليمان، هند بنت سليمان،(2014) الاتجاهات الحديثة والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني دراسة مقارنة بين المناهج الأربع للتعليم عن بعد(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود،كلية الحاسب ونظم المعلومات.ص50، الرياض المملكة العربية السعودية.
16. عزمي، نبيل جاد،(2014)، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، مصر: القاهرة، دار الفكر العربي.

ثانيا:المراجع الأجنبية:

1- Khan, B,Managinge –Learning Strategies ‘Information Science Hershey publishing, USA,2005.

2- Kim, Kyong - Jee, Theodore W. Frick. (2011). Changes in Student Motivation During Online Learning.